في الروضة والمجموع في الاولى وعلى الاصح فيهما تبعا للعراقي في
الثانية لانه ليس من الحاضرين لعدم الاستيطان ونقله
الزركشي وغيره عن جمع كالغزالي في الاولى وعن من نحج والداري
في الثانية من عدم لزومه لانه حاضر او في معناه فيبنى على
احد قولي الشافعي رضي الله عنه ان الحاضر من حصل ثم ولو
مسافرا والمشهور خلافه لكن استشكل ما هنا بما في الروضة
من محل اخر من انه لو جاوز الميقات مريدا للنسك ثم احرم
بالعمرة متمتعا وبينه وبين مكة مرحلتان لزمه دمان دم
للتمتع ودم للاساءة او اقل فدم للاساءة فقط لفقد التمتع
الموجب للدم لانه حينئذ من حاضري الحرم فليتوقف هذا من
الحاضرين مع عصيانه ولا يجعله الآن منهم مع عدم عصيانه واجيب
بان ذاك محمول على غير المستوطن وهذا محمول على المستوطن
ورد بان المستوطن لا فرق في عدم وجوب الدم عليه بين ان
يحرم على مرحلتين من مكة او اقل وقد فرق فيه بينهما وكرر ذلك بيان
التفرقة المار في التنبيه للوطن لا لمحل الاحرام وحينئذ فالذي يتجه
ان يقال ان كان بين وطنه والحرم مرحلتان لزمه دم التمتع سوا
احاور ميقاته مريدا للنسك ام لا او دونهما لم يلزمه مطلقا وبهذا
يجمع الطرق كلام الشيخين وقول البلقيني من دخل مكة
في غير اشهر الحج ثم اعتمر في اشهره ثم حج من سنته لا يلزمه دم
مبني على الضعيف السابق واستشكل ايضا تعبيرهما هنا بالحرم
من مكة مع ان المعتبر عندهما القرب من الحرم واجاب بانهما
انما تركا التنبيه عليه للعلم به مما قدمناه على ان مكة قد تطلق
ويراد بها جميع الحرم فرع احرم افاقي بالعمرة في اشهر

واحد الحلفا وهو النبات المعروف ويذي الحليفة بئر يقال لها بئر
علي والعوام ينسبونها الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويقولون
انه قاتل الجن بها وهو كذب لا اصل له ويقرب ذات عرق موضع يقال
له ذو الحليفة ايضا وليس بميقات قوله الجحفة هي بجيم
مضمومة ثم مهملة ساكنة قرية خربة بعيدة رابغ على يسار
الذاهب منها الى مكة فالاحرام من رابغ كما تفعله الناس اليوم
احرام قبل الميقات والذي يظهر انه لا يكون مفضولا لعذر
اكثر الناس لجهلهم بعينها فهو احتياط له لا باس به ولان
ارتفاقهم بالمنزل بها من حيث الما وغيره اكثر قوله
او الثر ينبغي ان يكون او فيه بمعنى بل على حد قوله تعالى او يزيدون
اذ الذي يحرر من كلام المحققين انها على اربع مراحل ونصف
وقيل خمس او ست في المجموع وتبعه السبكي انها على ثلاث
ينبغي حمله على سير البغال النفيسة ونحوها والاثقال المتثاقلة
قاضية بانها على ست وسميت الجحفة لان السيل اجحفها
قوله باسكان الرا هو الصواب في قول الصحاح انها
مفتوحة راء ونسب القرني منسوب اليها وهم من وجهين
بل منسوب لبني قرن قبيلة من مراد كما في مسلم لكن قيل انه
تسكن اراد الجبل وتفتح اراد الطريق قوله قرن المنازل
هو موضع في هبوط وقرن الثعالب هو موضع في صعود قريب
منه وكلاهما ميقات وقيل هما اسم لمحل واحد ولا ينافيه تسميته
بغير ذلك يقرن الثعالب وهو جبل اسفل منى بقريب من مسجد
الخيف

Copyright © King Saud University